غريـــــب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه انه ذكر قول رسُولُ اللّه صَلّىَ اللّه عَلَيْهِ وسلّم : بَيْنا أنا نائم أتاني آتٍ بخزائنِ الأرض فَوُضِعَتْ في يدَي . فقال أبو هُريرة : لقد ذَهَبَ رسُولُ اللّه صَلّىَ اللّه عَلَيْهِ وسلّم وأنتم تَرْغَثُونها .

يرويه ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة .

قولُه : ترغَثونها أي ترضعونها . يعني الدّنيا . يقال : رغَثَ الجَدْي أُمّه اذا رَضِعَها . وشَاة رغُوث اذا رَضِعها ولَدُها . قال الشاعر : " من الطويل " ... وذَمّوا لنا الدنيا وهم يَرْضَعُونها ... أَفاويقَ حتى ما يَدِرّ لها ثُعْل ... .

وأنشد بعضُهم : يرغثونها .

وحدّثني أبي حدّثني أبو حاتم ثَنا الأصمعي قال : ثَنا شيخ لنا أنّ رُؤْبَة بن العجّاج دخَل على سليمان بي علي بالشبّكة